غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب جمح .

. :

حَدَّثنَا أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : مِنْ عُيُوبِ الخَيْلِ الجِمَاحُ : أَنْ يَرْكَبَ وَجْهَه يَعْدُو بِفَارِسِهِ .

أَخْبَرَنَا عَمْرٌو عَنْ اَبِيهِ عَنْ الطُّهَوِىِّ قَالَ : الجُمَّاحُ : يُؤُخّذُ عُودٌ أَوْ قَصَبَةٌ فَيُجْعَلُ فِى رَأْسِهِ تَمْرَةٌ وَلَيْسَ فِيهِ رِيشٌ وَلاَ نَصْلٌ فَيُقْلَى بِهِ .

أَخبَرَنَا عَمْرٌو عَنْ اَبِيهِ : أَحْجَمُ العَيْنَيْنِ : الجَاحِظُ العَيْنَيْنِ .

وقالَ أبو الجَرَّاحِ : الجُمَّاحُ أُمْسُوخٌ مِنْ ثُمَامَةٍ تُجْعَلُ فِى رَأْسِهِ شَوْكَةٌ سَمُرَةٍ أَوْ شَوْكَةُ سَلمَةٍ ثُمَّ تَجْعَلُهُ عَلَى الأَرْضِ .

وَيُقَالُ : انْبِشْهُ : اضْرِبْه [بِهِ] فإِنْ أَصَابَهُ وَارْتَزَّ فِيهِ اَخَذَهُ [وَهُوَ] الأُنْبُوشُ وَالأَنَابِيشُ . أَنْشَدَنَا عَمروٌ لِجَرِيرِ ... .

فَإِنْ تَقْصُدِى فَالْقَصْدُ مِنِّى تَحِيَّةٌ ... وَإِنْ تَجْمَحِى تَلْقَىْ لِجَامَ الجَوَامِحِ